

## برنامـج دـين الـقيمة - الحلقة 32 - الرسـل والرسـالات

خـبـاب الـحـمد

الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله والصلة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين. سيدنا وحبيتنا وقائـنا وقدوتـنا محمد صـلى الله عـلـيه وسلم اـهـلا وـسـهـلا وـمـرـحـبا بـكـم مشـاهـدـيـنا الـكـرام - [00:00:00](#)

مع برنامـجـكم المتـجـددـ دـينـ الـقـيـمةـ هـذـاـ البرـنـامـجـ المـبارـكـ الـذـيـ نـعـرـضـ فـيـهـ الـأـيمـانـ وـالـتـوـحـيدـ بـمـنـظـورـ قـرـآنـيـ وـالـيـوـمـ سـنـتـحـدـثـ مـعـ فـضـيـلـةـ شـيـخـ خـبـابـ بنـ مـروـانـ الـحـمدـ حـيـاـكـمـ اللـهـ شـيـخـناـ.ـ حـيـاـكـمـ اللـهـ.ـ حـولـ قـضـيـةـ الرـسـلـ وـالـرـسـالـاتـ - [00:00:43](#)

فـتـعـالـواـ بـنـاـ نـتـنـاـوـلـ هـذـاـ المـوـضـوـعـ الـأـيـمـانـيـ الـبـحـثـ حـوـلـ الرـسـلـ وـالـرـسـالـاتـ وـقـدـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـمـنـ الرـسـولـ بـمـاـ انـزـلـ اـلـيـهـ مـنـ رـبـهـ وـالـمـؤـمـنـونـ وـالـمـؤـمـنـونـ كـلـ اـمـنـ بـالـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـكـتـبـهـ وـرـسـلـهـ لـاـ نـفـرـقـ بـيـنـ اـحـدـ مـنـ رـسـلـهـ - [00:01:08](#)

وـقـالـواـ سـمـعـنـاـ وـاطـعـنـاـ غـفـرانـكـ رـبـنـاـ وـالـيـكـ المـصـيرـ وـالـتـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ الـأـيـمـانـ اـنـ تـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـكـتـبـهـ وـرـسـلـهـ وـتـؤـمـنـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ وـتـؤـمـنـ بـالـقـدـرـ خـيـرـهـ وـشـرـهـ حـيـاـكـمـ اللـهـ شـيـخـ عـبـادـ.ـ اللـهـ يـبـارـكـ فـيـكـ يـاـ مـرـحـباـ بـكـ.ـ حـيـاـكـ اللـهـ وـبـيـاـكـ اـهـلاـ وـسـهـلاـ.ـ نـتـنـاـوـلـ وـاـيـاـكـمـ اـنـ شـاءـ اللـهـ بـاـذـنـ اللـهـ الـيـوـمـ - [00:01:30](#)

قضـيـةـ جـوـهـرـيـةـ.ـ قضـيـةـ حـيـاةـ هـذـاـ دـينـ.ـ الرـسـلـ وـالـرـسـالـاتـ.ـ كـيـفـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـعـثـ الـأـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ بـهـذـهـ الشـرـائـعـ وـهـذـهـ الرـسـائـلـ السـماـوـيـةـ.ـ نـعـمـ.ـ حـتـىـ يـصـلـحـ بـنـيـ الـبـشـرـ وـحتـىـ يـعـمـ الـخـيـرـ فـيـ هـذـهـ الـدـنـيـاـ.ـ فـوـالـلـهـ لـوـ لـمـ يـكـنـ هـنـاكـ رـسـالـاتـ وـرـسـلـ لـفـسـدـ النـاسـ - [00:01:59](#)

وـلـعـبـدـ النـاسـ وـلـاـ بـتـعـدـوـاـ عـنـ مـنـهـجـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـارـيـدـ مـنـكـمـ فـيـ بـدـاـيـةـ هـذـاـ الـلـقـاءـ اـنـ نـتـحـدـثـ حـوـلـ مـعـنـيـ الرـسـولـ وـالـنـبـيـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ.ـ الحـمـدـ لـلـهـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـلـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ.ـ ثـمـ اـمـاـ بـعـدـ - [00:02:26](#)

كتـابـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ تـحـفـلـ الـاـيـاتـ التـيـ فـيـهـ حـوـلـ قـضـيـةـ الرـسـالـاتـ وـالـرـسـلـ وـالـنـبـوـاتـ لـاـنـ الرـسـلـ عـلـيـهـمـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ هـمـ الـواـسـطـةـ بـيـنـ الـحـقـ وـالـخـلـقـ وـالـوـاسـطـةـ اـصـطـفـاهـمـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـوـمـ اـنـ نـظـرـ الـىـ قـلـوبـ بـنـيـ الـبـشـرـ - [00:02:46](#)

الـلـهـ اـكـبـرـ.ـ فـوـجـدـ الـاـصـفـيـ وـالـاـلـاـزـكـيـ وـالـاـتـقـيـ اوـلـئـكـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـرـسـلـ.ـ فـلـذـكـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـقـولـ اللـهـ يـصـطـفـيـ مـنـ الـمـلـائـكـةـ رـسـلـاـ وـمـنـ النـاسـ

وـقـالـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـنـ اـخـلـصـنـاـمـ بـخـالـصـةـ ذـكـرـيـ الدـارـ.ـ وـاـنـهـ عـنـدـنـاـ لـمـ مـنـ الـمـصـطـفـيـنـ الـاـخـيـارـ.ـ اللـهـ اـكـبـرـ - [00:03:19](#)

فـهـؤـلـاءـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـرـسـلـ اـصـطـفـاهـمـ اللـهـ وـاـنـتـجـبـهـمـ وـاـنـتـخـبـهـمـ وـاـخـتـارـهـمـ مـنـ بـيـنـ بـنـيـ الـبـشـرـ لـيـبـلـغـوـاـ هـذـاـ دـينـ الـعـظـيمـ وـهـؤـلـاءـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـرـسـلـ عـلـيـهـمـ الـصـلـوـاتـ وـالـسـلـامـ مـاـ اـتـوـاـ بـشـيـءـ مـنـ تـلـقـاءـ اـنـفـسـهـمـ وـاـنـمـاـ اـتـوـاـ بـدـيـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ الـذـيـ اوـحـاهـ يـهـمـ - [00:03:38](#)

وـهـذـاـ الـوـحـيـ هـوـ الـذـيـ شـرـعـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـكـانـتـ مـشـرـعـةـ الـاـنـبـيـاءـ وـشـرـيـعـةـ الـرـسـلـ لـاـ يـتـجـاـزـوـنـهاـ قـيـدـ اـنـمـلـةـ لـذـكـ تـبـتـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ اـخـرـجـهـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ الـاـنـبـيـاءـ اـخـوـةـ لـعـلـاتـ - [00:03:58](#)

دـيـنـهـمـ وـاحـدـ وـشـرـائـعـهـمـ مـخـتـلـفـ.ـ فـالـدـيـنـ وـاحـدـ قـالـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـنـ الدـيـنـ عـنـدـ اللـهـ اـلـاسـلـامـ وـهـذـاـ دـيـنـ الـذـيـ شـرـعـهـ اللـهـ جـعـلـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـرـسـلـ جـمـيـعـاـ يـدـيـنـوـنـ بـهـ.ـ آـآـفـلـذـكـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ يـقـولـ شـرـعـ لـكـمـ مـنـ الدـيـنـ مـاـ وـصـىـ بـهـ نـوـحـاـ - [00:04:19](#)

الـذـيـ اوـحـيـنـاـ يـلـيـكـ وـمـاـ وـصـيـنـاـ بـهـ اـبـرـاهـيمـ وـمـوـسـىـ وـعـيـسـىـ اـنـ اـقـيـمـوـنـاـ وـلـاـ تـتـفـرـقـوـنـاـ فـيـهـ فـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـرـسـلـ هـذـاـ دـيـنـ اـتـاـهـمـ مـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ كـلـفـواـ بـهـ وـشـرـفـواـ بـهـذـهـ الشـرـيـعـةـ - [00:04:38](#)

حـيـنـيـمـاـ تـطـرـقـتـ جـزاـكـمـ اللـهـ خـيـراـ شـيـخـ نـورـ الـلـهـ قـضـيـةـ الرـسـولـ وـالـنـبـيـ هـلـ ثـمـةـ فـرـوقـاتـ؟ـ حـقـيـقـةـ هـنـالـكـ كـلـامـ طـوـيلـ جـداـ فـيـ كـتـبـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـنـبـوـاتـ التـيـ تـنـاـوـلـهـاـ عـلـمـاءـ التـرـاثـ الـاـسـلـامـيـ فـيـ قـضـيـةـ الـنـبـوـةـ وـالـرـسـالـةـ - [00:04:56](#)

نـتـطـرـقـ شـيـخـناـ لـقـضـيـةـ الـفـرـوقـاتـ نـرـيـدـ اـنـ نـعـلـمـ مـاـ مـعـنـيـ الرـسـولـ.ـ مـنـ هـوـ الرـسـولـ؟ـ نـعـمـ الرـسـولـ هـوـ الـذـيـ اوـحـيـ اـلـيـهـ بـشـرـعـ.ـ اللـهـ وـانـتـجـبـهـ

الله واصطفاه ليبلغه الى غيره. يا سلام. هذا المعنى البسيط للرسول. نعم - 00:05:13

آ وهي حالة ارسال بمعنى ان الله سبحانه وتعالى اوحى اليه سبحانه وتعالى ومن ثم امر بان يبلغ هذا الوحي الى الاخرين. يا ايها المدثر قم يعني عملية تبليغ عملية ارسال عملية تبشير بهذا الدين - 00:05:36

هكذا من هنا نجد ان الرسول والنبي كلهم في الحقيقة قد امرروا بهذا التبليغ. منهم من كان يقول من العلماء من كان يقول ان النبي من اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه. يا الله! وان الرسول من اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه. نعم. هذا فرق هذا فرق بعض العلماء ذكره. وبعض اهل العلم قال ان النبي - 00:05:58

كلهم امرروا بالتبليغ. وامروا بنقل الشريعة الى الاخرين. نعم. ولكن النبي هو ما كان له شرع امر به مما سبق. اما الرسول عيسى رسول يعني هم يقولون ان عيسى رسول امر بشرع جديد. لذلك يعني الدين واحد - 00:06:20

نعم، لكن الشرع يختلف شريعة عيسى وهي شريعة التخفيف عن شريعة موسى التي شددها الله عز وجل علىبني اسرائيل ما حرم عليكم ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث وعملية التخفيف ويضعوا عنهم اسرة هم والاغلال التي كانت عليه. نعم - 00:06:41

والحقيقة ان النبي والرسول كلهم رسل. ولذلك الله سبحانه وتعالى جعل النبوة والرسالة آية عبارة تبليغ وبيان ونقل للاخرين. سبحانه وتعالى آية بين ذلك اه من ضمن هذه المعاني ان الرسول والنبي هم رسل قول الله سبحانه وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولانبي. فالحظ هنا يا شيخ انه النبي - 00:06:58

كذلك ايش؟ رسول. يعني خلافا لما يقوله بعض العلماء بان النبي لم يؤمر بالتبليغ لهذا الدين. لا. النبي امر بالتبليغ لهذا الدين وارسله الله عز وجل الى آيات الذين يعني كان يعيش بينهم - 00:07:24

النبي صلى الله عليه وسلم يقول الایمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله. نعم. ولو تأملنا لماذا جعل النبي صلى الله عليه الایمان بالرسل من اصول الایمان في هذا الحديث. من اصول الایمان. نعم - 00:07:39

حقيقة لما تتأمل في قول الله تبارك وتعالى حينما قال ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله. ويقولون نؤمن ببعض ونکفر ببعض ويريدون ان يتخدوا بين ذلك سبيلا. اولئك هم الكافرون حقا. الله! نجد هذه الاية تدل على انه من يريد ان يفرق في الایمان - 00:07:54

يبين ان يقل انا لا اؤمن بالله لكن انا لا اؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم انا لا اؤمن بعيسى هؤلاء من جعلوا القرآن العظيم. هؤلاء ممن يفرقون الدين هؤلاء ممن يجعلون الدين على هواهم وعلى امزاجتهم. فلذلك جعلهم الله الى حفظ الكلمة. اولئك هم الكافرون حقا تأكيدا - 00:08:18

وتقريرا الله الله دليل على انه اه ان الرسالة الایمان بالرسالة الانبياء والرسل عليهم الصلوات والسلام هذى من اصول الدين. ثانيا يعني انه الحقيقة انه الله عز وجل لما ارسل النبي وارسل الرسول من انفسنا قال الله تبارك وتعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم وفي - 00:08:38

قراءة من انفسكم. الله الله. افضلكم واحسنكم. واخشو اشرفكم قدرها ونسبا. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. فيدل هذا على لانه الرسول لما يختار من البشر هذه الحالة الطبيعية الفطرية التي تتلقفها - 00:08:58

البشر بشكل عام ويقولون نعم الرسول اه اوحي اليه لكنه بشراه يأكل ويشرب لكن الكفار قالوا وما قالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق؟ اه وقال الله سبحانه وتعالى قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين عليهم من السماء ملكا رسولا. نعم. يعني قصدي - 00:09:15

يعني الله تبارك وتعالى يقول انه لو كان هناك على الارض اناس يمشون من الملائكة لنزلنا عليهم من جنسهم ملكا رسولا. الله اكبر. اذا انزل الله سبحانه وتعالى او ارسل الله سبحانه وتعالى من جنسنا نحن البشر - 00:09:39

الرسل والانبياء وشرف البشر وهذى شرف عظيم جدا. الله هذا لا يوجد لعلمك يعني في غيرهم من من الجن من الحيوان بنات من

المخلوقات انه ابو البشر رسول. الله الله. ادم عليه الصلاة والسلام. ابو البشر. يعني ابونا نبي رسول - 00:09:54

فهذه من الشرف الذي ارسل اليها حتى نقطدي ونتأسى باولئك الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام. فتح الله عليك فتحا مبينا جزاكم الله خير واياكم الله عز وجل يقول افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليها لا ترجعون - 00:10:14

فتعالى الله الملك الحق سبحانه وبحمده البشرية بحاجة لمن يرشدها. نعم. الناس بحاجة لمن يبين لهم الصراط المستقيم والله لو تركهم الله عز وجل هكذا هملا آدون مقصد وهدف وغاية في هذه الحياة - 00:10:33

لاصبحوا بدون هدف ومقصد في هذه الحياة. فمن فما هي الحكمة من ارسال الرسل؟ وما هي حاجة البشرية للرسالة تبغي الرسل حقيقة البشر في الاصل كانوا كما ذكرت قبل قليل ادم - 00:10:53

انزل الى الارض فكانت الناس على دين التوحيد. قال الله عز وجل كان الناس امة واحدة فبعث الله النبیین مبشرین ومنذرین. يعني قال ابن عباس كان بين ادم ونوح عشرة قرون كلهم على التوحيد. يا الله. لما حصل هنالك - 00:11:09

الانحراف بالتوحید وعبادة الاوثان والانداد والاصنام والطواغیت من دون الله تبارک وتعالی ارسل الله الرسل ليبشروا وينذروا ويبسروا ولا يعسروا ليبلغوا الدين. فكان الله تبارک وتعالی من رحمته للخلق ان يرسل هؤلاء الرسل لتلا يكون للناس على - 00:11:26

والحجۃ بعد الرسل. اذا الحکمة الاولی يعني وما کنا معذبین نبعث رسولا. ما کنا معذبین حتى نبعث رسولا. والایة القرآنیة الآخری وان من امة الا خلی فيها نذیر. سبحان لا توجد رحمة الله عز وجل من رحمة الله تعالى. هذه نقطة اولی. نعم. النقطة الثانية يا شیخ انه

احيانا تحصل هنالك انحرافات ارتکاسات في الكفریات في - 00:11:51

ترکیات في الخزعبلات في الخرافات فكان تبارک وتعالی يريد ان يجعل الخلق من يردهم الى حیاض الدین والی حوزة الاسلام والی بیضة هذا الدين ولذلك لا يلاحظ في الحديث العجیب اخرجه الامام مسلم ان النبي صلی الله علیه يقول - 00:12:13

انما مثلی ومثلک کمثل رجل حول نار اضاء نارا فاذا الجنادب والفراش يريد ان يقع فيها. وانا اخذ بجزک عن النار. يعني وانت تريدون ان تقدموا فيها. الله الله. الان الجنادب والفراش لما ترى الفراش لما يرى النار يظن ان - 00:12:34

فبه لكنه يحرق به. بعض الناس هكذا يريد ان يأتي الى النار يريد ان بالضبط. والنبي صلی الله علیه وسلم اخذ بجزنا صلی الله لا يريد ان ندخل النار قال وانت تقدمون فيها - 00:12:58

الله! فانظر الى هذا المثل وما ارسلناك الا رحمة للعالمین. هذه كذلك من الجوانب العظيمة. الجانب الثاني اللي هو جانب اه تریبة الناس على النقاء في التوحید والجانب الثالث اللي هو الجانب - 00:13:13

الذی یعطینا التزکیة لقد بعث هو الذی یقول الله تبارک وتعالی هو الذی بعث في الانمیین رسولا منہم یتلوا علیهم ایاتھم ویزکیھم ویعلمھم الکتاب والھدی. الله الله الله. هذه كلها حجم. من ارسال الرسول ایاته. یزکیھم. یعلمھم الکتاب والحكمة. وابراهیم - 00:13:34

عليه الصلاة والسلام كان يقول ربنا وابعث فيهم یتلوا علیهم ایاتك فالحظ هنا انه كذلك من اعظم وظائف والحكم التي دعی اليها الانبیاء والرسل ان یسمعونا كتاب الله تبارک وتعالی. الله الله. کلام الله. ان نسمع کلام الله. هم - 00:13:57

ان نعيش ولذلك انظر الى داود الزبور موسی التوراة ابراهیم الصحف عندك النبي صلی الله علیه وسلم القرآن عندك عیسی الانجیل وهنالك ثمة کتب ثمة کتب وصحف وتراثیل جاءت للانبیاء والرسل علیهم الصلوات تدل على انه هنالك جانب آاستشعار الخلق - 00:14:17

بكلام الحق تبارک وتعالی یبلغه یبلغه للناس. ويؤمن به. نعم. وبهذه الطريقة يشعر الناس كذلك في حقيقة ان هذا الدين لا يوجد فيه وصایة وانما توجد فيه رسالة وفرق بين ان يكون النبي وصي الرسول ليس وصي. انما هو مصطفى مبلغ من الله عز وجل. نعم. مبلغ - 00:14:47

اذ مصطفى. نعم. لكنه اه وبعيد ان الله عز وجل ارسلهم هداة ولم یرسلهم جباہ. الله الله. فتح الله عليك الشیخ محمد. الله یکرمك ویرفع من قدرك. امين ونحن نتحدث في موضوع الرسل والرسالات. نعم. یخطر بالبال. هل الرسل والانبیاء درجة واحدة - 00:15:07

ام انه كما قال الله عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. نريد ان نتحدث حول قضية المفاضلة بين الرسل. وهل هم درجة واحدة ام ان هناك بينهم تفاوت؟ الحقيقة انه اه يعني - [00:15:25](#)

طبيعة هذا الكون وجود التفاوت. الله الله. من سنة الله سبحانه وتعالى. بل كلام الله سبحانه وتعالى فيه تفاضل. الله الله. وهذا معتقد اهل السنة والجماعة نعم. يعني نجد ان سورة الاخلاص افضل - [00:15:42](#)

الصور تعدل ثلث القرآن وتعدل ثلث القرآن. الله الله. وثمة سور تعدل ربع القرآن. قل يا ايها الكافرون. وثمة اه يعني اية اعظم اية في القرآن الكريم. اية الكرسي. وهكذا. فاذا كانت بهذه الطريقة هو كلام الله تبارك وتعالى كلها خير. نعم. وهو كلها خير. لا شك في ذلك. ولذلك - [00:15:57](#)

آآ نجد ان الانبياء والرسل عليهم الصلوات والسلام حصلت بينهم المفاضلة آآ لاختيار الله تبارك وتعالى. سبحانه. فنجد مثلا ان افضل الانبياء والرسل عليهم الصلوات والسلام محمد صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. هو الذي قال انا سيد ولد ادم ولا فخر - [00:16:17](#)

صلى الله عليه وسلم وكذلك نجد ان هناك اولى العزم من الرسل وعلى رأسهم محمد صلى الله عليه وسلم فابراهيم فنوح فموسى فعيسى صلى الله عليهم جميعا هؤلاء الافضل. ثم بعد ذلك نجد ان بعض الرسل يفضلهم الله سبحانه وتعالى حتى في منازلهم. كما تذكر في الحديث الذي اخرجه البخاري ومسلم - [00:16:34](#)

لما رقي بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء فوجد الانبياء والرسل عليهم الصلوات والسلام في السماوات في كل له منزلة نجد ان عيسى وان يحيى عليهما الصلاة والسلام كان في منزله بان ابراهيم عليه الصلاة والسلام قد اسند ظهره الى البيت المعمور. آآ نجد ان ادريس - [00:16:56](#)

عليه الصلاة والسلام ورفعناه مكانا عليا. نجد ان اسماعيل وهكذا هناك حالات يعني نجد من الانبياء والرسل عليهم الصلوات والسلام مثل هذا التفضيل. لكن الانشغال هنا نقطة مهمة جدا. الانشغال في عملية التفضيل بين الانبياء والرسل هذا مما لا يستحسن اهل العلم. نعم. ولذلك نجد ان النبي صلى الله - [00:17:16](#)

وعليه وعلى الله وصحابه وسلم قال لا تفضلوني على يونس ابن متى. الله الله. لا تفضلوني على يونس ابن متى. لانه اه مع انهم النبي عليه الصلاة والسلام هو افضل من يونس. نعم. عليه الصلاة والسلام. لكن حتى لا يكون الانبياء والرسل هم مجال اقىسة البشر والناس في مجال التفضيل. نعم. انه هذا افضل من - [00:17:36](#)

هذا وهذا افضل من هذا وقد قاله النبي عليه الصلاة والسلام اما على سبيل التواضع واما على سبيل التأديب والتعليم لعموم البشر لا ينشغلوا بهذه الامور وانما ينشغلوا بما اتى عن الانبياء والرسل عليهم الصلوات والسلام. فتح الله عليك. نختتم يعني يا شيخنا لو تعطينا فكرة - [00:17:56](#)

بكيفية تعامل الانبياء والمرسلين مع مجتمعاتهم كيف عاملوهم؟ كيف يعني آآ دعوهم الى الله؟ كيف بلغوهم رسالة الله عز وجل؟ من نوح عليه السلام الى محمد اه في الحقيقة في المستهل انا كنت قد اه قمت ببرنامج اه قبل يعني سنة وستين كان بعنوان فبهاده مقتدى - [00:18:16](#)

وناقشت فيه عالج الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام على مدار ثلاثة حلقة آآ حال المجتمعات. الله الله. فان امكن يعني ان ينظر فيه الاخوة الكرام المشاهدون والمشاهدات لمثل هذا يكون حسنا. لكن انا الذي لاحظته من - [00:18:37](#)

من خلال الانبياء والرسل ودعوتهم الاندماج في الناس. الله الله. والمخالطة للناس. في اسواقهم في افراحهم. بالضبط. والصبر على الاذى. الله الله. والاحسان الى خلق والتبلیغ البلاغ المبين ورؤیة التبشير والتسییر والبعد عن التنفيذ والتعسیر. الله اکبر. ونجد كذلك انهم اعطوا كل فئة من الفئات ما - [00:18:53](#)

يعالجون به هذا الواقع. يعني نجد ان شعيب اهتم في مجال التطهيف بالکیل والمیزان. نعم وكان المنتشر في قومه. لوط عليه السامح تهتم بمسألة اتاون الذکران للعالمین؟ ذلك الفعل القبيح الفاحش. نعم. نجد ان عيسى عليه الصلاة والسلام اهتم بمسألة

آآ يبرى الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله لان هنالك ثمة اطباء وناس كانوا ينشغلون بهذه الامور فاهمتم عيسى لذلك نجد ان موسى عليه الصلاة والسلام كان يهتم كثيرا في ابراز وتعليم بيان الاعجاز الذي اوتى به الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام في في الوقت - 00:19:37

الذى كان ينتشر فيه السحر والخزعبلات والخرافات والبدع والتي ما انزل الله سبحانه وتعالى يمكن ان نخلص جزاكم الله خير يا شيخنا الى ان كل نبى كان يعامل قومه يعني في اصلاحهم وفي دعوتهم بما يناسب حالهم. بما كما عرضت في قضية شعيب كان -

00:19:57

هناك القضايا الفساد الاقتصادي فعالجه عليه الصلاة والسلام كذلك اه كان في زمن موسى منتشر السحر والشعودة فعالجها وهود المقاطعة يعني هود وصالح في قضية العمran. يعني قضية العمran اتبون بكل ربع اية تعبثون - 00:20:17  
تتخذون مصانع لعلكم تخذلون واذا بطشتم انه عالج هذا الموقف اللي هو موقف الاستكبار والفحش والعلو وكذلك موسى عليه الصلاة والسلام عالجه مع قومه داود عليه الصلاة والسلام عالج قضايا الصناعة. ها والزراعة. والننا له - 00:20:37  
حديث والننا له الحديد. نعم. فنجد ان الانبياء والرسل قصدوا انهم يا شيخ انخرطوا انخرطوا. انخرط نعم. انخرط في انخراط في اقوام. في عملية الاصلاح. وهذا من حكمة الله ان الله عز - 00:20:57

عز وجل اه اوجد من كل اه قوم من بينهم اصطفى رسول لتبليغ دعوة الله عز وجل. صدق. نعم وفي نهاية المطاف يا شيخنا لو ترسل يعني تعطينا رسالة - 00:21:07

عن فضل الرسل والرسالات للسادة المشاهدين الحقيقة ان الرسل والرسالات الفضل فيها يعود الى فضل الله تبارك وتعالى. سبحانه - تعالى. لأن الله عز وجل لما حدث النبي عليه الصلاة والسلام باشياء كثيرة قال له وكان فضل الله عليك عظيمها. الله الله جزاك الله 00:21:22

كل الفضل من الله. لا الله الا الله. وهؤلاء الانبياء والرسل كانت فضائلهم ومدائهم ومناقبهم عظيمة لذلك نجد ان من صفاتهم عليهم الصلوات والسلام الصلاح والعصمة عن فعل الكبائر. يا الله. وفعل ما لا يجوز فعله من الفواحش. لذلك ما - 00:21:44  
ووجد احد منهم قد فعل كبيرة من الكبائر الله اكبر. وكذلك الصغائر على خلاف بين اهل العلم هل كانوا يفعلون او لا يفعلونها؟ لكن الاتفاق بينهم على انهم ابوء الى الله عز وجل منها. نعم. لأن الله عز وجل غفر لهم ليغفر الله لك ما تقدم من ذنبك. وما تأخر ويتم نعمته عليك. نعم. لما كان - 00:22:07

نعم. النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله. يسأل الله المغفرة. فكانت أم المؤمنين عائشة تقول تقول هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر - 00:22:28

فانظر هنا الى هذا الجمال في الخلق العظيم. قال افلا اكون عبدا شكورا؟ يعني اذا ربى اعوان غفر لي. يعني بعض الناس يظن انه اذا  
فلان اصبح مغفور قال له خلاص يفعل ما يشاء. الله. قال افلا اكون عبدا شكورا؟ ان غفر لي. افلا اشكره؟ افلا اعطيه؟ فهكذا -

00:22:37

يقتدي الانسان بالانبياء والرسل لان الله سبحانه وتعالى امر بالاقتداء بهم. قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا  
قومهم انا برأء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم. وقال الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم  
الآخر - 00:22:56

ان نقتدي ونتأسى بسيرتهم عليهم الصلاة جزاك الله خير فتح الله عليك فتحا مبينا شيخ خباز اللهم امين والله لقد امتعتنا في هذه المطاف مشاهدينا الكرام الایمان بالرسل هو اصل من اصول هذا الدين جعلني الله واياكم ممن يؤمن بهم حق الایمان وممن يتأنى ويقتدى، بهم انه ول ذلك وال قادر عليه . هذا والله اعلم - 00:23:16

الله صلى الله عليه وسليه وعلى آله وصحبه أجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته أخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة

الاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:23:38